التوثيق الميكروفيلمي

جامعة عين شمس
كلية الأداب
قسم اللغة التركية وآدابها

الهجاء عند كل من الحطيئه ونفعى
دراسة نقدية مقارنة

رسالة ماچستير مقدمه
من الطالبه
سحر محمد ضى المتولى

٩١٧٩ رقم السجل

٨٩٤ و ٣
س . م

اشراف
الاستاذ الدكتور/ الصفصافى أحمد المرسى

١٩٩٢

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ربي ادخلني مدخل صدق واخرجني مخرج صدق واجعل لي من لدنك سلطانا نصيرا﴾

صدق الله العظيم

إهـــداء

كالصِفْصَـــافِ أُنْـــثِى آراكمـــا ســـــواء

مُـنْيتُمُـــونِـــى بعُـــلُـــوَ نَجْمـــى للسَـــمَـاءِ

وكعْبهُ رَبّى وَمُضَتِى ماكَانَتْ إلاّ مِنكِى إهتِدَاء

إلَيكِى يا أُمى اُهدِيْهَا، أرَأيتِى سَحَراً يَنْبَثِقُ من ضياءِ؟!

الفهـــــــرس

الموضـــــــوع	مـــن	الـــى
اهـــــداء		
المقدمـــه		
المدخـــل	١	٤٣
البـــاب الاول :		
نشأة الشاعرين الحطيئة ونفعـــى		
الفصـل الاول :		
نشـأة الشاعريـن		
سياسيا ، ثقافيا ، اجتماعيا ، عائليا	٤٥	٨٢
الفصـل الثانى:		
فنون القول عند الشاعرين	٨٤	١١٧
البـــاب الثانـى:ـ		
الهجـــاء عند الشاعريـن		
الفصـل الاول :		
دوافع الهجاء عند الشاعرين	١١٩	١٢٨
الفصـل الثانى:		
موضوعات الهجاء عند الشاعرين	١٣٠	١٣٦
الفصل الثالـث :		
خصائص هجـاء الشاعريـــن	١٣٨	١٤٧
الفصـل الرابـع :		
دراسة نقديه لهجاء الشاعرين	١٤٩	١٧٤
الخاتمـــه		
المراجـع		

المقدمه

هذا بحث يتناول بالدراسه المقارنه فناً من فنون الشعر هو فن الهجاء على ان اشهر شاعرين ذاعا لهما الصيت بالقول فى الهجاء هما الحطيئه العربى، ونفعى التركى.

وحقيقة الامر ان هذين الشاعرين لهما شهره تستوقف النظر عند كل من درس أو اطلع على الشعر العربى والشعر التركى.

ومن المعلوم ان فن الهجاء فن اصيل فى شعر العرب وهو اقل منه زيوعاً فى شعر الترك إلاّ ان نفعى الشاعر التركى تميز بالقول فى الهجاء وبرّز فيه ولفت النظر اليه، بأن نظم مجموعه من الشعر تعرف بـ «سهام قضاء» أو سهام القضاء فكان هذا اثراً أو كتاباً قائماً بذاته فى الشعر التركى كما انه قيل بسبب قوله فى الهجاء.

إن فن الهجاء فن قائم بذاته، وبغض النظر عما ورد فيه من فحش فى الشعر العربى على الخصوص إلا انه فن يستحق النظر فيه.

إن من يهجو ينص على عيب أو رذيله أو نقيصه فيمن يهجوه ويترتب على ذلك ان يكون هذا الفن كاشفاً عن النقائص والرزائل فى المجتمع، ومن ثم كان فن الهجاء بمثابة التبصير بعيوب المجتمع ونقائص ومعايب الافراد على تفاوتهم فى مراتبهم إنه يُعد نقداً من نوع خاص وهذا النقد هو الذى يشير إلى المساوئ، وعلى ذلك فالهُجّاء مبُصر بعيوب الناس، وبضدها تتميز الاشياء كما يقال.

فالشاعر الذى يبرز أو ينص على عيوب احد إنما يذكرنا بما يقابل هذه العيوب، فالهجاء تبصير بالمحاسن والمساوئ، انه دراسه للأخلاق، ومعايير تلك الاخلاق عند القوم فى زمان ما ماقيل فيه من هجاء فمن أقوى الاسباب التى بعثتنى على إختيار هذا الموضوع اقتناعى بأهميه الهجاء من حيث هو كشفه عن عيوب المجتمع وتميز القيم عند الناس فى عصر وبيئه معينه.

فهذان الشاعران العربى والتركى اللذان اجتمعا على صنيع واحد هو الهجاء تتيح دراستى لهما دراسه مقارنه ان اقايس بينهما فى حياتهما وشعرهما وتفكيرهما وتعبيرهما، وما احاطت بحياتهما الاجتماعية من حين النشأه إلى حين الوفاه من ملابسات واسباب خلقت منهما شخصين متماثلين ومتقاربين ومختلفين فى كثير من الوجوه.

ولايخفى ان الدراسة المقارنه فى الادب الاسلامى واعنى به الأدب العربى والتركى هو خير مايعين على المقارنات بين شاعرين لهما تراث اسلامى مجيد يستحق التعمق فى دراسته،

والمقارنه بينهما تستلزم إبراز خصائص الادب العربى والتركى فى فن من فنونهما، وهو يساعد على الخوض فى اوضاع المجتمع الاسلامى فى بلدين اسلامين والإحاطة بأوضاع السياسة فيهما، ونظم الحكم التى اظلت المسلمين فى عصرين مختلفين من عصور التاريخ الاسلامى، كما انه من السهل معرفه اسباب التشابه والتخالف والاتفاق، ويتيح الإجتهاد بالرأى وهذا كله هو الدراسة الادبية بالمعنى الحق.

فإن عقد المقارنه بين الأدبين العربى والتركى تعود بعظيم النفع والتى يتعرف منها على اهم صفات هذين الأدبين الاسلامين، كما انه يرد غربه هذا الأدب الذى يظن بعضهم انه منقطع الصله عن الأدب الأسلامى وحقيقه الامر انه موصول الصله به.

هذا هو الدافع الأقوى الذى دفعنى للدراسة المقارنه، ولكن لايعنى هذا ان نفعى تاثر تاثراً مباشراً بالحطيئه وقد باعد بينهما الزمان والمكان والجنس واللغة ولكن الذى ينبغى ان لايُنسى هو ان فنون الشعر التركى أو معظمها هى فنون الشعر العربى، فهذا البحث انما هو دراسه لمظاهر التراث الاسلامى والحضارة الاسلاميه عند هذين الشاعرين مع تطبيق ذلك على ماقالا من شعر عبرا به عن نفسيتهما وبيئتهما وثقافتهما الاسلامية.

وقد اخترت لنفس منهجاً، قد لايكون تقليدياً، ذلك أنى لم أتحدث عن الحطيئه ونفعى كل منهما على حدا، ثم عقدت الموازنه بينهما، بل أثرت ان أجعل المقارنه فى حيز ضيق أى أن أذكر شيئاً عن الشاعر العربى، وأعقب على ذلك بذكر مايماثله أو يخالفه عند الشاعر التركى، وبذلك أحسب أنى وضحت الصوره التى يخرج بها من ينظر فى هذا البحث لأنه بعد أن يذكر كل شئ عن شاعر وبعد ذلك عن شاعر أخر وبعد ذلك تعقد المناظره قد ينسى الناظر فى البحث الحقائق التى أشرت إليها، كما أنى بذلك قرّبت كثيراً بين الشاعرين بصفه خاصه والأدبين العربى والتركى بصفه عامه.

اما المنهج فهو منهج الإستقراء والاستنتاج من القرائن والشواهد والمناسبات مع الحرص كل الحرص على تبين وجوه التشابه والتخالف والإتفاق بين الشاعرين، ومحاولة تعليل هذه الوجوه والظواهر قدر المستطاع مع الإستناد الى أوضاع المجتمع وأحداث التاريخ.

ولعلى بذلك قد حاولت أن أُقرب بين فنين وشاعرين احدهما عربى والآخر تركى، وبالتالى عقد صلات بين أدبين اسلاميين هما الأدب العربى والأدب التركى العثمانى على نحو يبين انهما يتكاملان ويتداخلان.

وقد لاحظت بالمقارنه بينهما وجوه للتقارب والتباعد، وإن كنت لم الحظ بينهما صله التأثير والتاثر على نحو واضح، ولاعجب فأن الادب التركى القديم لم يتأثر تاثراً مباشراً بالادب العربى

كما تأثر بالادب الفارسي، بل تأثر بوساطه هذا الادب الفارسي وإن كان ذلك لاينفي عن أن هذين الأدبين أدبان اسلاميان بكل مالكلمه من معنى متأثران بالتراث الاسلامي في كل عناصره ولايخفى أن الوصول الى هذه النتيجة لم تكن لها من وسيله سوى الدراسة المقارنة.

ولما كان الشعر فناً، فقد درست فن القول فيه، وفن القول لسان ينطق عن تلك الحضارة الإسلامية.

وقد أثرت تقسيم هذا البحث إلى مدخل وبابين يندرج تحتهما فصول.

المدخل :

ويتناول شقين :

أولهما : فن الهجاء عند العرب وأشهر الشعراء الهجاءين بدايه من العصر الجاهلي حتى العصر الحديث.

ثانيهما : فن الهجاء عند الترك في عصور الأدب بداية بعصر أدب الديوان أو مايسمى بالأدب الديواني، وعصر التنظيمات وعصر ادب ثروت فنون فقد تتبعت الهجاء كفن عند العرب والترك من خلال موضوعات الهجاء المعروفه وهي الهجاء الشخصي والسياسي والاجتماعي والديني.

الباب الأول :

وهو بعنوان نشأة الشاعرين الحطيئه ونفعي وقد قصدت بهذا أن تكون هناك فكره مبسطه عن نشأه الشاعرين، فهذه النشأة لابد وأن يُعرض لها للتعرف على الظروف التي جعلت من هذين الرجلين شاعرين هجاءين.

وهذا الباب يتألف من فصلين.

الفصل الأول :

عنوانه نشأه الشاعرين

سياسيا، ثقافيا، اجتماعيا، عائلياً

ولما كنت على يقين من ان الأوضاع السياسية التي أحاطت بالشاعرين أثرت حياتهما الثقافية حيث جعلت منهما مداحين هجاءين فرأيت من الأفضل أن تكون دراستي للأوضاع السياسية التي أحاطت بهما من خلال الإستشهاد ببعض المواقف والاحداث وكنت أقف أمام الحدث وأتساءل أين الحطيئه من هذا الحدث؟ واين نفعي من ذاك الحدث؟ فوجدت الإجابة في اشعارهما سواء في مدح أو هجاء كل منهما.

لذا وجدت أن الظروف التى مرت بالشاعرين قد أثرت فيهما بقدر ماأثرا فيها. فالحطيئة العربى لم يقف مدافعاً عن المرتدين عن دين الله فى عهد ابى بكر الصديق فحسب بل كان يمدح صلح قبيلتى عبسى وزبيان فى وقوفهما امام جبهه محاربى المرتدين.

ونفعى التركى لم يجعل مناسبه لإنتصار دولته على الاعداء تفوته إلاّ مدح فيها سواء السلطان أو الصدر الأعظم وبارك هذا النصر، حتى إذا تم صلحاً يباركه وكأنه نصراً مبيناً.

وكان عجيب أن يكون الشاعران متفقان فى نشأتهما الثقافية على الرغم من تباعد الفترة الزمنية والعهد الذى عاش كل منهما فيه.

فالحطيئه مخضرم عاش فى العصر الجاهلى وفى العصر الاسلامى حتى عهد معاوية بن أبى سفيان، ونفعى من أهل القرن السابع عشر الميلادى، رغم هذا تأثر كل منهما بالدين الاسلامى والثقافة الدينية.

أما من الناحية الاجتماعية فكان كلاهما فى مجتمعه أحياناً فى رفعه المكانة وأحيانا منبوذاً بين أهله.

وكانت محاوله التقرب من الشاعرين بمعرفه نسبهما محاوله أحسبها ضمن الأسباب التى جعلتنى أميل الى النظر فى هذا البحث فقد كان البحث فى أصل الشاعرين بحثاً ممتعاً.

فالشاعر العربى ابنا غير شرعى والشاعر التركى يتركه ابيه وهو فى أشد الحاجة الى أب، فالأول لايعرف له اباً والثانى لايريد ان يعرف له اباً.

ولما بحثت فى تاريخ ميلادهما ووفاتهما وجدت اختلافاً بيناً فيما كتب عنهما من أصحاب التراجم والعلماء من القدماء والمحدثين فى تحديد هذا التاريخ الذى يخص ميلادهما ووفاتهما لذا فحاولت قدر المستطاع أن احدد تاريخاً لميلادهما ووفاتهما.

أما من ناحية الديانه فالشاعران متفقان فى أن كل منهما كان ضعيف الدين رقيق الإيمان.

واقتربت بذلك نقاط التشابه والتقارب للشاعرين فكانت الموازنة بينهما قريبة الشبه من كفتى الميزان، وطوال العمل فى هذا البحث كنت كمن يتساءل ترى لمن الرجحان؟!

فما كان من سبيل إلاّ بالنظر فى فنون القول التى قالا فيها الشاعران وهذا هو عنوان الفصل الثانى.

الفصل الثانى :

والذى عنوانه فنون القول عند الشاعرين

بدا فيه الشاعران وقد امتدحا، ووصفا، وتغزلا وقالا الحكمه وهما فى كل هذا متفقان.

اما الرثاء والإعتذار كفنين من فنون القول فنظم فيهما الحطيئه اما نفعى فلم يرث وليست له اعتذاريات.

يبقى إذاً أهم فن نظم فيه الشاعران

فكان ***الباب الثانى :***

وعنوانه الهجاء عند الشاعرين

وهو يتألف من أربعه فصول :

الفصل الأول :

بعنوان دوافع الهجاء

لماذا يضطر الشاعر للهجاء ؟!

كان لابد لهذا السؤال من جواب، وإذا تساءلت لماذا يضطر شخص للذم؟! لكانت الإجابة لابد من دوافع واسباب.

فبدأت أبحث فى حياه الشاعرين منذ الطفولة والصبا، فإذا أبعاد نفسيه وراء هجاء الشاعرين.

منها أن الحطيئة كان دائم النقمة على امه التى قذفت به فى بيئه تقيم للأنساب وزناً وكان نفعى دائم النقمة على أب أنانى.

هذا فضلاً عن حياة الفقر التى عاشاها فنشأ الشاعران على حب المال فامتدحا من أجل العطاء وهجوا من كانوا يحذرون الوقوع فى لسانهما.

وكان الهجاء لهما سلاحاً يحاربان به من يبدر إليهما بالشر والأذى ولما أفاضا فى الهجاء تعددت أغراض الهجاء لديهما وأصبح له كيان خاص وكان هذا هو عنوان الفصل الثانى من الباب الثانى.

الفصل الثانى :

موضوعات الهجاء عند الشاعرين

فقد نظما كلاهما فى الهجاء الشخصى والسياسى والاجتماعى أما الهجاء الدينى فينفرد بالنظم فيه الحطيئه دون نفعى وذلك لأنه أرتد مع المرتدين عن الإسلام.

الفصل الثالث :

خصائص هجاء الشاعرين

ولم يكن يسيراً بعد ذلك البحث عن خصائص تميز هجاء الشاعرين وهذا كان موضوع

الفصل الثالث ، فقد أعتمدت على دراسة كل لفظ لمعرفه المعنى المقصود لأستخرج خصائص تميز هجاءهما فكانت هجويات الشاعرين لها خصائص متشابهة ولكن كان عجيباً ان تكون ضمن هذه الخصائص نزعه تأديبيه وتوجيه تربوى فى هجاءهما.

الفصل الرابع :

وعنوانه دراسة نقدية لهجاء الشاعرين

فأثرت أن ينقسم جزءين أولهما البحث فى القصيدة الهجائية عند الشاعرين من ناحيتين التقليد والتجديد.

وذلك ببحثى فى موضوع القصيدة الهجائيه وأفكارها ومعانيها والفاظها وصورها الجمالية.

ولم أنس ما للشاعرين وما عليهما فأثبت آراء العلماء والنقاد والشعراء من القدماء والمحدثين فى الشاعرين وحاولت التعقيب قدر المستطاع على هذه الأراء بما يحتمل الخطأ والصواب.

وفى الختام أتقدم بالشكر الخالصاً موفوراً الى

أستاذى الأستاذ الدكتور/ **الصفصافى احمد المرسى** الذى اشرف على هذا البحث وبذل لى كل العون فيه ووجهنى توجيهاً رشيداً وأعارنى الكثير من الكتب القيمه التى ساهمت بشكل كبير فى إثراء قيمه هذا البحث كما أخص بالشكر الوفير الأستاذ الدكتور/ **حسين مجيب المصرى** ولا أنسى فضله علىّ فى إعارته ما مست حاجتى إليه من مراجع كما عاوننى فى ترجمه بعض النصوص وثقل العباره.

والله أستلهم الرشاد و التوفيق،،،

المدخـل

المدخل

فن الهجاء

لعل الشر خلق من الإنسان كما خلق الخير، فنشأ الخصام والتنافس والحقد والضغينة والحسد مع بدء الوجود، على سعه الرزق ووفره الخبرات.

وظهر الشر على اشكال مختلفه والوان متباينة واسلحة شتى ومنها القول والبيان، فلما عمد الشعراء إلى المبارزه والمناقضة، نظروا إلى خصومهم من وجوه عده، وتناولوهم من نواح كثيرة فأشفقوا حينا وأغلظوا حينا، متى كان من اقوالهم ديوان كبير فى الأدب العربى يحمل بين دفتيه ضروب الهجاء(١).

اصطلح الناس منذ القدم على ان الهجاء هو فن الشتم والسباب وهو نقيض المدح(٢) وإذا ذكر الهجاء فالبادر الى الفهم فى الوهلة الأولى انه ليس إلاّ الذم والسباب وكان للطبع عنه نبوه وللنفس فيه ذهاده، مع إننا لو نظرنا فيه حق النظر لاستبان لنا بوضوح ان الحقيقة لاتقتصر على ذلك الشر وحده وإنما تتجاوزه الى خير كثير(٣).

والقصد من الهجاء الوقوف على مافيه من الفاظ ومعانٍ بديعه لا التشفى بالأعراض والوقوع فيها وليس الهجاء دليلاً على إساءة المهجو ولا صدق الشاعر فيما رماه به فما كل مذموم بذميم، وقد يُهجى الانسان بهتاناً وظلماً وعبثاً(٤).

وفى رأى آخر ان الشاعر لايكون هجاء إلاّ وهو فى معنى المؤرخ فليس كل القبائل يعرف بعضها مثالب بعض ولا كل الناس يعرف ذلك فمتى سير الشاعر قصيده فكأنه نشر كتاباً فى أُمته كلها يقرأ(٥).

والهجاء فن شعرى له صفات تنفر منه وتزهد فيه وصفات تدعو الى تدبره وتبعث على التحدث عنه وعن شعرائه فهو فى درجاته العنيفة هجر تمجه الاسماع وفناً تعافه الأذواق وقبح تبأ له من قبح، اما فى درجاته الخفيفة فتعبير صريح عن نفية الشاعر وتصوير الشعور بالكراهية اذا احتدم بين جوانجه واظهار لما يعتبر عيباً وهذا تبصره بالمساوئ وتعدد لأنواعها فى قوم الشاعر وزمانه كما أنه معوان لنا فى الاحايين الكثيرة على النفاذ فى نفوس الشعراء لتعرف لبواعث التى دفعتهم الى ماكان من صيغهم وقلما نعدم فى الهجاء روح المرح والدعابة التى نقرن بها هذا الفن فناً آخر هو فن الهزل والاضحاك(٦).

١- د. محمد سامى الدهان الهجاء (القاهرة ١٩٨٢) ص ٥.

٢- د. محمد حسين : الهجاء والهجاءون فى الجاهلية (القاهرة ١٩٤٧) ص ١.

٣- د. حسين مجيب المصرى : بين الادب العربى والتركى (القاهرة ١٩٦٢) ص ٢١٠.

٤- احمد الابشيهى : المتطرف فى كل فن مستطرف (القاهرة ١٩٣٣م) ج ٢ ص ٣.

٥- د. حسين مجيب المصرى : نفس العدد والصفحة.

٦- د. حسين مجيب المصرى : فن أدب الفرس والترك (القاهرة ١٩٥٠) ص ٣٧٣.

ويقول د. على الجندى ان الهجاء على عكس الفخر، تُعدد فيه عيوب الخصوم والاعداء فيذكر مافى تاريخهم من مخاز، ومانزل بهم من هزائم، وماحل من خسائر بهم ويرمونهم بأقبح العادات، وذميم الصفات، وكثيراً ماكان يتخلل هجاءهم وعيد وتهديد، وقد كان الهجاء يوجه الى الاعداء فى معرض الفخر وفى ثنايا المدح لأن فى تحقير الاعداء والحط من شأنهم رفعه للمفتخر أو للممدوح(١).

الهجاء عند العرب

عاش العرب فى جزيرتهم عيشه بدائية على نحو فطرى فيما يبدو فقد عرض لطبيعة العبث والنهب والسلب وركوب الاخطار، وصوروا العربى فى صفات لاتعلق إلاّ بالقُساه والمتوحشين، ورأوا انهم كانوا يتنافسون على الرئاسه وانه قلما يسلم واحد منهم الامر لغيره ولو كان أباه أو أخاه أو كبير عشيرته فتعدد الحكام والامراء ويضيف ابن خلدون ان العرب اصعب الامم إنقياداً بعضهم لبعض للغلظة والأنفه وبُعدِ الهمه والمنافسة وأنتهى غيره الى ان العربى يثور على كل سلطة تحاول ان تحد من حريته ولو كانت فى مصلحته فهو عصبى المزاج وهو اشد هياج اذا جُرحت كرامته أو انتهكت حرمه قبيلته، فاذا اهتاج اسرع الى السيف واحتكم اليه وبادر شاعره الى اللسان فسلطة فى شعر فيه الحماسة وفيه الهجاء المُقذع يصور العدو هزيلاً والمهاجم ضعيفاً، ويبعث فى نسبه الضعف ويسرع الى المذاهب والاديان والعقائد وينتصر لفريق على فريق كأنه فى حزب سياسى أو فى فرقة دينية أو فى دعاوة سياسية واجتماعية، وكان من ذلك كله ديوان فى الهجاء كبير، برع فيه الشعراء فى القول والبلاغة والفصاحة فعرضوا للأنساب والاحساب والاعراض والاخلاق فصورها فى خيال صادق أو كاذب لايبالون بما يعترض سبيلهم من سمعه تتحطم أو كرامة تتهشم، أو نسب ينهار، أو عرض يفضح، فقد كان الهدف النصر على الخصم ليس غير فاذا بلغوا مابلغوا من ذلك مايريدون انتصر هجاءهم وظهروا على عدوهم واشتهروا بين الاقوام وارتفعوا الى ذروة الأدب(٢).

وانواع الهجاء فى الشعر العربى كثيرة ومنها :

هجاء شخص، هجاء سياسى، هجاء دينى، هجاء اجتماعى

والهجاء الشخصى : هو ان يتناول المهجو فى عرضه ونسبه وخلقه وخلقته.

والهجاء السياسى : هو ان ينال من القبيلة أو السلطان أو السياسة.

والهجاء الدينى : هو أن يعرض للعقيدة والمذهب والدين.

والهجاء الاجتماعى : هو ان يصف الاخلاق العامة وطبقات الامه ويرسم انحلالها(٣).

١- د. على الجندى : فى تاريخ الادب الجاهلى (القاهرة ١٩٨٤) ص ٣٧٣.

٢- د. محمد سامى الدهان : المصدر السابق ص ١٠.

٣- نفس المصدر والصفحة.

الهجاء الشخصى عند العرب

هذا اللون من الهجاء أو هجاء الاشخاص نقدم ونضج فى القرن الأول على ماكان عليه فى الجاهلية ثم اكتمل حتى اصبح من اظهر الفنون الشعرية وأجلها خطراً وكان العراق بنوع خاص موطناً لهذا الفن، فلا يُكاد يُعرف شاعراً من شعرائه لم يأخذ منه بنصيب[١].

وبز فى هذا النوع من الهجاء الشخص النابغة[٢] والاعشى[٣] والحطيئة وأصحاب النقائض والنقائض فى مفهومها الاصطلاحى هو ان يتجه شاعر إلى آخر بقصيدة هاجياً أو مفتخراً فيرد عليه ناقضاً ماقال ملتزماً نفس البحر والقافية والروى وكانت هذه النقائض سبباً قوياً لزيوع فن الهجاء وتوفر كثير من الشعراء على شحذ قرائحهم للتبريز فيه ومن الدليل على ذلك قول الاصمعى[٤]. «ان جرير[٥]» كان ينهشه ثلاثة واربعون شاعراً فينبذهم وراء ظهره ويرمى بهم

١- د. محمد حسين : المصدر السابق ص ٩٧.

٤- النابغة : (مات نحو ١٨ ق هـ) (٠٠ - ٦٠٤م)، هو ابو امامه زياد بن معاوية بن خباب الذبيانى الغطفانى المُضرى، شاعر جاهلى من الطبقة الأولى من اهل الحجاز كانت تضرب له قبة من جلد احمر بسوق عكاظ فتقصده الشعراء فتعرض عليه اشعارها وكان حظياً عند النعمان بن المنذر حتى شبب فى قصيدة له بالمتجردة زوج النعمان فغضب عليه النعمان، فنر النابغة، وغاب زمنا ثم رضى عنه النعمان فعاد اليه شعره كثير، جمع بعضه فى ديوان صغير.

انظر (خير الدين الزركلى : قاموس تراجم لأشهر الرجال والنساءمن العرب والمستعربين فى الجاهلية والإسلام والعصر الحاضر (بيروت ١٣٤٧ هـ - ١٩٢٨، ج١ ص ٣٤٢).

٣- الاعشى : (٧٠٠٠ هـ) (.. - ٦٢٩) هو ميمون بن قيس بن جندل من بنى قيس بن ثعلبه الوائلى، يعرف بأعشى قيس، من شعراء الطبقة الأولى فى الجاهلية، واحد اصحاب المعلقات، كان كثير الوفود على الملوك من العرب والفرس غزير الشعر، عاش عمراً طويلاً وادرك الاسلام ولم يسلم، يسمى بالاعشى لضعف بصره، مات فى اليمامة.

انظر (د. مبروك عطيه : الادب العربى - القاهرة ١٩٩٠ ص ١٤).

٤- الاصمعى : (١٢٢ - ٢١٦ هـ) (٧٤٠ - ٨٣١م) هو ابو سعيد عبد الملك بن قريب الاصمعى، راوية العرب واحد علماء اللغة المصنفين فيها، نسبته الى جد له يسمى اصمع ومولده ووفاته فى البصرة، كان كثير التطواف فى البوادى، يقتبس من علومها ويتلقى اخبارها ويتحف بها الخلفاء فيكافأ عليها بالعطايا الوافرة اخباره كثيرة جداً، وكان الرشيد يسميه (شيطان الشعر) كان الاصمعى يقول (احفظ عشرة آلاف ارجوزه)، له كتاب يسمى الاصمعيات، جمع فيه القصائد التى تفرد الاصمعى بروايتها.

انظر (المفضليات دار المعارف ١٩٦١ ص ١٢).

٥- جرير : توفى (.. - ١١هـ) هو جرير بن عطية بن الخطفى، من كبار شعراءبنى امية، ولد فى خلافة عثمان، ونشأ يرعى الغنم لابيه، وكان موهوباً فى الشعر يقوله فيبرع فيه وقد عرف بشعر النقائض مجاراه لظروف عصره ولكنه فى الغالب اصدق عاطفة عن غيره من اصحاب النقائض، وهو من بنى كليب بن يربوع، عاش نيفاً وثمانين سنة.

انظر (الكامل للمبرد ج ٣ - ص ٥٣).